

فاعلية البنية التصميمية لأغلفة مجلات الاطفال

سحر علي سرحان

الفصل الاول

تعد البنية التصميمية عامل مهم في العمل التصميمي لأغلاف المجلة من خلال النماذج الفكرية والموضوعية في إبراز الملامح الحقيقية للمجلة والأغلاف هو من أهم الوسائل الإعلامية، ويعد وسيلة اتصال وإعلام لما تحويه من موضوعات بداخلها، كذلك التقنية الإخراجية لها دور مهم في تصميم الغلاف .

وتقوم مشكلة البحث على السؤال الآتي: هل تتمحور مجلات الاطفال حول بنية تصميمية خاصة ؟ وتتجلى أهمية البحث في سد النقص في الدراسات التي تتناول قضية مهمة تتعلق بالبنية التصميمية لأغلفة مجلات الأطفال التي تعد المفتاح الرئيس لعملية إنتاج مجلات الأطفال اما هدف البحث فيكشف البنية التصميمية لأغلفة مجلات الاطفال وتضمنت حدود البحث مجلات الاطفال العراقية والعربية (سوريا، الكويت، الامارات) للفترة من ٢٠٠٦-٢٠٠٨، وقد تم تحديد المصطلحات:

١-فاعلية :

الفاعلية، تعني الاستعمال العام، قدرة الانتاج باقل مجهود.(١)
وعرفت ((المقدرة على اكتساب العرفة من قبل المتعلمين ، وتكون خصائص المتعلم الكفاء(٢) .

التعريف الاجرائي:

الحالة الابتكارية التي يتوصل اليها المصمم معتمد اعلى معرفته والخبرة التطبيقية في مجال تصميم غلاف مجلات الأطفال ..

(١) الفاعلية هي القدرة على استعمال العام، قدرة الانتاج باقل مجهود.
(٢) وعرفت ((المقدرة على اكتساب العرفة من قبل المتعلمين ، وتكون خصائص المتعلم الكفاء(٢) .

٢- البنية

اصطلاحاً: (نشاط ذهني يهدف الى إدراج الأشياء في نظم مفهومه واضحة التركيب، بنية الوظائف محكومة في علاقتها وهي كل مكون من ظواهر متماسكة يتوقف كل منها على ما عداها (٢) اجرائياً :

٣- البنية التصميمية :

منظومة العلاقة التي ليس لها شكل أو هيئة ، بل هي عملية تكوين، يغير من خلال الشكل والهيئة وعليها فإن البنية التصميمية تشكل على وفق زمان ومكان وفضاء مستندة الى فكرة .

٤- مجلة الاطفال :

(مطبوع دوري يصدر في فترات زمنية منتظمة أو متتالية متعاقبة أعداداً أو أجزاء ذو تسلسلات رقمية وتواريخ محددة تحت عنوان واحد وتخابط أعماراً محددة وتكون عادة موجهة للأعمار بين السادسة والحادية عشرة) (٤) .

الفصل الثاني

البنية التصميمية :

البنية التصميمية تتشكل من مجموعة من الوحدات الشكلية التي تؤسس بدورها عناصر البناء التي تبني على أساس المنجز التصميمي، وهذه العناصر تشكل بدورها الأساس بفعل تراكيبه وتحولاته البنائية داخل البنية التصميمية بفعل الضاغط الوظيفي والجمالي يتأسس الانجاز التصميمي وفق ما تحققه علاقات التفاعل التي تتنظم داخل وسيط ناقل حيوي ((والتصميم هو الشكل الظاهر بفعل علاقات تتأسس داخل البنية، هذا ما يؤكد أن العمل التصميمي صورة معبرة ككل مدرك أو متميز، والصورة تعرض العلاقات بين الأجزاء في ارتباطها مع هذا الكل)) (٥) .

وهذا ما يؤكد أن العمل الفني هو عمل منظم من العلاقات البنائية التي تمتلك قدرات تعبيرية وجمالية تتنظم على وفق أنظمة تقترح الفعل التصميمي وتؤسس بناها الوظيفية والجمالية ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، لأنهما يمثلان جدلية الفعل التصميمية وعلاقات تنظيمها داخل البنى التصميمية المتأسسة من هذه العناصر، وبترتيبات وتراكيب وانتظام وبتحول البنى الداخلية، وآلية تنظيم الأنساق يتأسس الانجاز التصميمي ذو الدلالات التعبيرية والحسية المحققة

١٤ : .é .éñõî
١٥ : .é .éñî î
١٦ : .éî .éñõî

للأهداف الوظيفية والجمالية ما بين وحدات التأسيس والوظائف التي تؤديها. هذا يجعل ناتج هذه العلاقات يحقق الفعل التصميمي بانجازه المشترك بالوظيفة والجمال، لذلك نجد أن البنيوية قد تمسكت بالفرضية القائلة ((دراسة العلاقات بين العناصر في نظام يشترط كل منها وجود الآخر وليس بين جواهر كل منها مستقل بذاته))^(٦).

وعليه يمكن القول (إن البنية التصميمية ليست ناتج تجمع علاقات مركبة بطريقة تراكمية بل تكشف عن تفاعل تحليلي تختزل فيه عناصر، وتضاف إليه أخرى اذ تشكل بمجموعها فعلا تصميميا لا تركيبيا وهذا ما يجعل البنية غير المرئية تكشف عن نفسها من خلال ما تحمله من دلالات بنظام العلاقة الداخلية والتي تمثل عددا لا يمكن تحقيقه بمجرد تجميع هذه العناصر وعليه فالبنيتان الداخلية والخارجية تخضعان لقوانين تتحكم بهما بشكل مترابط ولا يمكن فصلهما ، فضلا عن آلية التحول التي تحكم هذه العلاقة وبهذه البنية لتؤثر معنى الكل المؤلف معها بعلاقة تفاعلية ووفق نظام سياقها وفعاليتها)^(٧).

أي إن البنية لا ترجع العمل التصميمي بوصفه موضوعا دلاليا فحسب، بل هي تحقق صورة العمل التصميمي الذي يكون من تفاعل عناصره التي يبنى بعضها مع البعض الآخر لتكون كلا واحدا. أي إن نظام تكوين تلك العناصر الذي أحدثته كل من العلاقات البنائية وآلياتها التركيبية ونظامها الوظيفي والجمالي هي ما يؤسس فعلا متنوعا ومتحولا لهذه البيئة التصميمية.

كما يجب أن يكون التصميم مؤديا لأهدافه ((كل بناء لا يؤسس فعل تصميم معد لا يحمل أي قيمة جمالية))^(٨) لذا فعندما نحلل بنيويا لابد من اكتشاف البنى الملائمة التي تدخل في العمل التصميمي وتحقق وظائفه وأهدافه التصميمية وهذا ما أشار إليه (جورج سانتيانا) وأسماه ((التنظيم المحدد Determinate Organization ويقصد أن الوظيفة الأدائية للشئ تعمل على تنظيم الشكل بطريقة معينة))^(٩).

والوظيفة تلتزم الهوية المباشرة وتفصح عن بعض مزايا التشابه والتركيب لها وفي التصميم فإنها تبدأ من حيث ينتهي التكوين وهي متداخلة معه حتما لأن هذا التداخل متخف في الأغلب.

((أما البنية الجمالية فهي نسيج نظام المعرفة ضمن آلية الفكر الفلسفي، ونجد أهمية القيم الجمالية على أساس البنى المعرفية ذاتها ومن ثم فإن وجهات نظر الفكر الفلسفي تختلف تبعا

٦) " (v) " 'í d' X\ ž = U]ga fU] Mh Ghfi : Ub > Yhž [U] éē .
 ٧) fí .
 ٨) fí .
 ٩) fí .

لمبادئ الفلسفة التي تحلل هذه البنية)) (١٠).

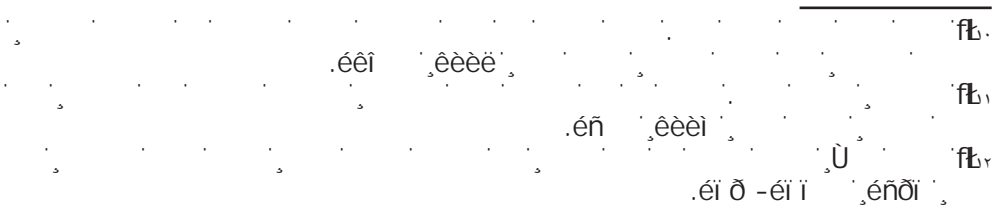
إن النظر الى مستويات البنية الجمالية في التصميم وفكرة ملاءمتها للنظريات التطبيقية في مجال التركيب والمنفعة يقودنا الى معرفة عملية في الكيفية التي يتم تحديد المستوى الوظيفي الجمالي لها.

ومن خلال الدور الذي تحققه المفردات البنائية والأثر الذي تظهر فيه والعمل التقني وما يتركه من جاذبيه فاعلة داخل الكل التصميمي (فالبنى وما تمتلكه من تأثير على المتلقي أنما يتحقق بفعل تلك العمليات الأدائية المختلفة، ويمكن القول إن فعل البنى المؤثرة داخل غلاف المجلة هو ناتج أثر التقنيات والعلاقات البنائية وفعاليتها الإظهارية للهدف التصميمي) (١١).

التنظيم الوظيفي والجمالي لأغلفة مجلات الأطفال :

تقوم عمليات البناء التصميمية على مجموعة من المرتكزات التي تكون بمثابة القاعدة التي تتأسس عليها أنساق ذلك البناء بشكل يجعل من الوحدة المرئية هدفا يعتمده المصمم ويطمح لتحقيقه وفق عمليات تخضع لنظام يتشكل بفعل تنظيم ديناميكي لعناصر تكون في مجملها بنية تعد ((ترجمة لمجموعة من العلاقات بين عناصر مختلفة أو عمليات أولية وهو ما يسمى بالنظام ،وظاهرة تركيب النظام طبقا لنوع من الاطراد هي التنظيم، فالبيئة تتميز بالعلاقات والتنظيم بين عناصرها المختلفة)) (١٢).

وتأسيسا على ذلك فإن العمليات التي يتم بها بناء الحقل التصميمي بما تحمله من أنظمة وعناصر حاضرة إنما هي عملية تنظيم يحققها المصمم بفعل الصفات الموضوعية التي تحل فيها والخصائص الذاتية التي تحملها بعملية متواصلة ومتسلسلة يكون فيها البدء البنائي الأول مؤسساً على وفق الفكرة التصميمية عبر عناصر متداخلة تقوم بينهما علاقة تبادلية من أجل وظائف وأنشطة تكون محصلتها بمثابة الناتج الذي يحقق النظام، وما عمليات التكوين داخل الحقل التصميمي إلا تنظيم يتم بموجبه بناء الكل المنتخب وفق علاقات تبادلية تسعى لإيجاد جاذبية مرئية تعد هدفا من أهداف البناء التصميمي، هذه العمليات تنجز بشكل يسمح بإيصالها الى المتلقي ،



وإذ ينظمها بشكل واضح ومعين بمفردات مفهومة^(١٢). أي إن على المصمم خلال عمليات بناء النموذج وفق تنظيم ما أن يستوعب الفكرة وأن يحاول تجسيدها وفق أفضل السبل التي تحقق له الغاية الجمالية والترويجية المطلوبة.

إن الوحدات الأساسية في هيكل المجلة هو الغلاف الأمامي (الأول) الذي يمثل مفتاحها ويشكل الجزء الأساس فيها ، وأنه عامل الجذب الأساس لها فضلا عن كونه يعبر عن المضمون ويضم تنوعات شكلية هي مكوناتها الأساسي ، ومنها اسم المجلة الذي من خلاله يتم إيصال الفكرة ، وإن العناصر الأساسية في تصميم غلاف المجلة يعتمد على:

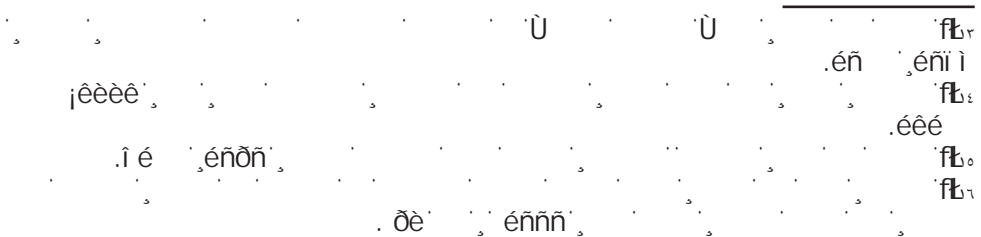
١- الوظيفة :

إن لكل مجلة وظيفتين أساسيتين هما جذب الانتباه والمحافظة على استمراره ((ومن المعروف أن أهم أهداف المصمم الأساسية هي توجيه الانتباه وإثارة الاهتمام عن طريق تقديم المادة المصممة بطريقة منسجمة ومؤثرة مبدعة. فجذب الانتباه يحقق الترويج للمجلة وإرشاد القارئ لمضمونها من خلال الصور والرسوم والألوان والعناوين الرئيسية والفرعية. وكلها واحدة فاعلة في خلق الإيقاع والتنوع اللذين يضيفان جمالا عليه وتحقيق إيهاام الحركة))^(١٤).

أما المحافظة على استمراره فيتم من خلال توزيع المواقع الفضائية للغلاف التي تبدأ بالعنوان ومن ثم الصورة والرسوم وما الى ذلك من وحدات البناء الأخرى يعد أهم العلامات الدالة التي يمكن المتلقي من التعرف على هوية المجلة فضلا عن مساهمته مع بقية الوحدات في تكوين الهيئة العامة لها^(١٥).

٢- الشكل والحجم :

إن تصميم فضاء غلاف مجلة الأطفال يخضع لحساب مساحته واستخدامه. وهذا يعني أن حجم مساحة المجلة سواء أكان صغيرا أم كبيرا أم متوسطا هو شرط أساس في عملية تنظيم غلافها ، الذي يعتمد على الوحدات البنائية حيث إن النواتج الفضائية تبقى مرتبطة بما يحيط فضاء الغلاف وهنا يتأكد ((دور المسافة بين المتلقي والنتائج التصميمية فالتباين بين المسافة في القرب والبعد هو القرار الناتج ذهنيا بالمجال المرئي))^(١٦).



والذي يكون مختلفا هو الآخر حسب قرب أو بعد المتلقي، وفي ضوء ذلك تبرز أهمية الحركة والتحرك في ذهن المصمم الذي ينظر إليها من جانبيين، الأول حركة المتلقي والثاني الإيهام بالحركة في أشكال الناتج التصميمي ذاته وضمن المنطقة الفضائية والتنبؤ بمسارات حركة المتلقي والإيهام بها التي ((تحدث أثرا في الصفات الشكلية لمظهر الهيئة العامة لتصميم غلاف المجلة التي تتميز ببساطة الأسلوب والجاذبية بفضل ما تحتويه من صور وباستيعاب مادتها من دون بذل مجهود يذكر)) (١٧).

فهنا على المصمم أن يعرف طبيعة المتلقين ويدرك كيفية تأثير الصور والألوان والكلمات وغيرها في اتجاهاتهم واقتناعهم على التفاعل ((باستخدام وسائل الطباعة الحديثة وقواعد الاخراج الصحفي وفنونه بكل ما في ذلك من مظاهر جذابة في تنظيم الغلاف)) (١٨). وتقسم الأغلفة بشكل عام الى أربعة أنواع:

× الغلاف الفوتوغرافي البسيط: وهو الذي يرصد الظواهر المرئية ويميل الواقع الى حضور فني مبدع.

× الغلاف التعبيري: هو الذي يجسد الفكرة في جميع الأغلفة ويكون منوعا في الاخراج والتنفيذ بالرسم أو الفوتوغراف أو مزجها معا ويسمى (الكولاج).

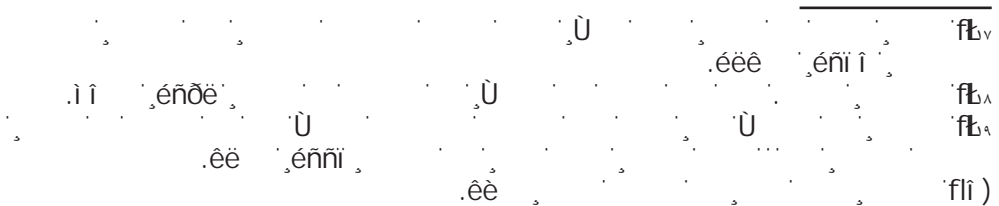
× الغلاف المرسوم: هو الذي يعبر عن إخراج وتقنية الرسام ويكون إما لقطة أو مدخلا لقصة أو سيناريو قام الرسام بإخراجه أو تنفيذه وبأسلوب وبتقنية حسب سعة وأفق الرسام التشكيلي والتي تعتمد عليه أغلفة مجلات الأطفال في تنفيذ أغلفتها.

× الغلاف التكويني الفني: هو الذي يعتمد على أشكال هندسية أو فنية مجردة تضاف له إحدى تشكيلات الخط العربي أو الصورة المجردة من خلفيتها ويكون غلafa جماليا فقط (١٩).

نظام التصميم: System of Design

يعرف على أنه ((سياق لترتيب الأجزاء والمكونات بعلاقات نسقية منتظمة وبذلك تكتسب هذه الوحدات شكلا معينا ناتجا عن فعل النظام)) (٦).

هذا ما نجده عند (كريمانيكي Kermyankiy) اذ يركز على الأجزاء والعلاقات المحددة الأنساق وفي موضوع آخر يشير (هوفت Sommer Hoft) إلى أن الغرض من النظام هو وجود غاية موجهه



وهذا ما يتعدى الناتج التكويني الى تحقيق الفعل الابتكاري والإبداعي .
 كما يشير (ارنهايم Arnheim) الى أن النظام عملية منهجية لتنظيم الكل بفعل ترتيب عناصره الى ما يتحقق معنى بشكل منظم ومنسق. وعليه فان النظام التصميمي يهدف الى تنظيم أجزاء التصميم الى كل متماسك ومنظم من العلاقات تحقق أهدافا ووظائفية وجمالية ومحددة. اذ إن تنظيم الأعمال التصميمية أهدافا وظيفية وجمالية متنوعة ومتحولة لذلك تأتي أهمية النظام ضمنها، وهذا ما يجعل المصمم مدركا للترتيب المحكم لأجزاء المنجز التصميمي في حدود سياقاته الزمانية والمكانية، بمعنى أن الأشكال تدرك عندما تصاغ بانتظامات كترتيب العناصر أو الأجزاء في كل مميزات بخصائص تتعدى خصائص الأجزاء وتتفصل عنها في المعنى وهذه صفة المنظومة التي تعمل الوظيفة التصميمية من خلالها فان ((الجزء لا معنى له في ضوء الكل الذي يحتويه وذلك لأنه اذا انفصل عنه اكتسب معنى آخر)) (٢٠).

وهذا يعطي معنى بأن ما يتشكل من وقوع العنصر ضمن نسق معين يؤدي الى خلق دلالة، تختلف عن ارتباط العنصر بما يجاوره من عناصر أخرى ضمن أنساق متغيرة فالبنية تتكون من أشكال منتظمة بأنماط وأنساق مألوفة، اذ تكون هذه الأشكال أو العناصر كليات وهذا ما يجعل كل معنى مغايرا للجزء لأنه حاصل مجموع الأجزاء. وتعد عملية ترتيب العناصر وفقا للعلاقات منتظمة بأسلوب تصميمي هادف لتحقيق غايات جمالية ووظيفية فلا بد أن ترتبط بألية البقاء المفاهيمي للعناصر ضمن حركة وفعل الأسس التصميمية فالتكرار والتوازن والاستمرارية في المنجز التصميمي كوسائل تنظيمية تتطلب تنظيمات جمالية ووظيفية حتى تحصل العملية التصميمية، فالتنظيمات الجمالية في الفن توحد العناصر التي يستعملها المصمم في بناء متداخل ومتناسك يساعد على تحقيق الوحدة التصميمية ومن هنا نجد أن ذلك التوحد إنما ((يدخل في مجالات كثيرة لتكون عدة مواد أو جزيئات تتضمن نظاما ثانوية وتجمع في نظام واحد)) (٢١).

وعليه فالعمل التصميمي هو ثمرة التنظيم وهو بناء خاص يرتبط بالزمان والمكان اللذين يحققان ضرورة وجوده وفعله الوظيفي والجمالي. فضلا عن هيئته التي تتحسن من خلال مظهره الحسي الذي يتجلى بصفته موضعا جماليا ووظيفيا وهناك العديد من التنظيمات التصميمية المعتمدة في عملية التصميم منها (٢٢).

٢٠. ...
 ٢١. ...
 ٢٢. ...

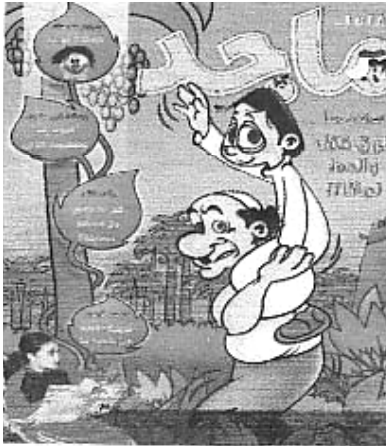
1-التنظيم المركزي Centralized Organization

كما في الشكل (١)



2-التنظيم الخطي Linear Organization

كما في الشكل (٢)



3-التنظيم التجميعي Clustered Organization

كما في الشكل (٣)



نظام تصميم غلاف المجلة :

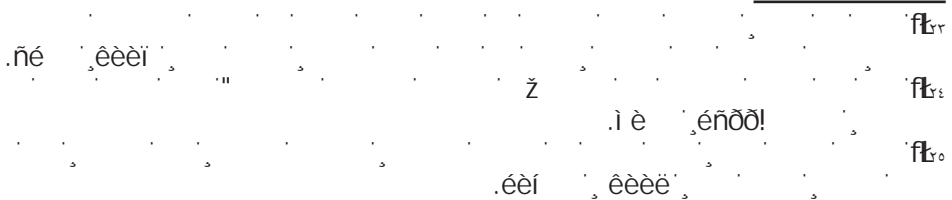
إن الأسس العامة التي تحكم أي عمل تصميمي هي العلاقة بين بعده الفني والجمالي من جهة وظيفته من جهة أخرى. وتعتمد فاعلية هذه العلاقة على خبرة وإبداع المصمم في تنظيمه علاقات بين المفردات أو العناصر الفنية موضوعها في التكوين الفني للصورة هي ما نطلق عليها بالشكل مع تنظيم للدلالات التعبيرية والحسية لهذا الناتج إذ يسهم كل عنصر بدوره في إغناء الشكل^(٢٣). ويكون عاملاً مساعداً على بنائه وإظهاره بوضوح لذا فإن اختيار العناصر الفنية (الخط، اللون، الملمس) التي يبنى المصمم بها أشكاله ويحدد طريقته لاتصالها وتداخلها هما الركنان الأساسيان لبناء العمل التصميمي ولتحقيق نظام تصميمي لمجلات الأطفال يعتمد على دراسة فن الإخراج وأصوله إذ يجب البحث في عملية التصميم والأسس الفنية التي تقوم عليها لكون هذه العملية نوع التعبير عن مفهوم وفلسفة وفكر وهدف في ذهن المصمم (وتحقيق أسس التصميم) مجلة الأطفال) هدفين أساسيين للمصمم الناجح^(٢٤).

يراعي المصمم في تصميم أغلفة مجلات الأطفال وتوحيد مجمل العناصر الداخلة في المجلة وفق ما تؤشره الفكرة التي تعد المركز لبناء النظام للمجلة بما تحويه من رموز شكلية ولونية مع مراعاة للتكامل الأدائي بين أشكاله الموظفة وامكانية التوصل الى أقصى حدود الأدائية للون في مجلة الأطفال^(٢٥).

يتضح من ذلك أن كل العمليات الاجرائية التي يتبناها المصمم هي في الأساس تنفيذ للفكرة ومنها النظام فهي التي تحدد النظام لان الفكرة هي التي تفرض التنظيم وصولاً الى آلية استلام الفكرة بأفضل الطرق وأيسرها. وتقع على المصمم مهمة كبرى لتنظيم الموضوعات والمعلومات حسب مداخلها ودفع الملل عن المتلقي وتنوع وتجديد مظهر المجلة المحافظة على رونقها وجاذبيتها وبذلك يمكن الأخذ بنظر الاعتبار النقاط الآتية:

١- تحقيق عنصري الجاذبية والانتباه من خلال التوزيع العناصر التيبوغرافية وهي (العنوانات، الرسوم، الشعار، اللون).

٢- تطبيق بعض أسس التصميم الفني إذ يجب تطبيق بعض الأسس التي تتناسب مع طبيعة الصحيفة أو المجلة وموضوعاتها وأسلوب أخراجها.



٣-توظيف أحد المذاهب الاخراجية أو الأنظمة التصميمية في توزيع الوحدات المرئية في الصحيفة بما يحقق توزيعات متألفة تتميز بالوضوح والجمال وتعمل على شد وجذب القارئ إليها.

٤-توظيف المعالجات الفنية التي تتناسب مع طبيعة المجلة وطبيعة المواضيع فيها من أرضيات وشبك واطارات... الخ بما يحقق الجوانب الجمالية والوظيفية في آن واحد^(٢٦).

ويعتمد النظام في تصميم غلاف المجلة على ضمان الهيمنة في الوضوح والمقروئية وإظهار الجديد من المعلومات العلمية والفنية والترفيهية للأطفال فضلا عن التنوع اللوني والشكلي بالاستخدام الأمثل للخطوط العمودية الهيكلية لتنظيم الأشكال.

العناصر البنائية لغلاف المجلة :

١-العنوان: عنصر تبيوغرافي أساس في بناء الغلاف للمجلة يهدف الى إعلام القارئ وجذبه حيث يعتمد ((انتشار المجلة أو الصحيفة الى حد كبير على أسمها))^(٢٧). والعنوان هو العلاقة المميزة لها وينبغي أن يتصف بالوضوح والبساطة وأن تلتقطه عين الطفل ويستوعبه عقله بسرعة لذا على المصمم ((أن تكون له الدراية والامام بكيفية تقطيع وتوزيع العناوين ومعالجتها كقيمة إخراجية رقيقة ومنسجمة خاصة إذا ما عرفنا أن العناوين تستقر في ذهن الطفل))^(٢٨). كما في الشكل (٤). لما يتميز به العنوان من حجم حروفه واللوانه وعلاقة العنوان بالصورة المحببة للطفل المتمثلة بالشخصية الكارتونية (بطوط).

فالعنوان عنصر تشويق وما يوفره من إثارة يعد من أهم عناصر جذب المتلقي ويختلف عنصر الأثارة هذا من مجلة الى أخرى ومن بلد الى آخر وحسب طبيعة المجتمع.



ليس هناك تعريف علمي واحد وشامل للكاريكاتير فكلمة كاريكاتير مشتقة من كلمة لاتينية معناها رسم يفالي في إبراز العيوب ويصور الأشخاص بشيء من الفكاهة مع تجسم ملامحهم في إبراز ما يتميزون به من سمات. ويعرف الفنان العراقي نزار سليم الكاريكاتير بقوله:

جاءت كلمة كاريكاتور من اللغة الفرنسية وهي مصطلح يعني التصوير الساخر أو الهازل بأي لون كان شخصيا أو اجتماعيا أو سياسيا.



٣- الشعار:

هو عنصر مهم من عناصر الغلاف يكون شكله مأخوذاً من أحد الأشكال الطبيعية المقربة الى ذهن الطفل، مثل الأشكال الحيوانية أو النباتية أو أشكال الدمى أي كل ما له علاقة مباشرة بحياة الطفل. ((الشعار يعطي للمجلة الشخصية المميزة والتي من خلالها يتم التعرف على هويتها وبه تتميز عن سواها من المجلات)) (٣٦). ومن الأفضل أن يكون شعار المجلة بسيطاً بفكرته وأن يأخذ وحدات رمزية لها علاقة بموضوع المجلة إضافة الى تناسق الألوان. كما في الشكل (٨)



٤- الشكل:

هو الجزء المهم الذي يختلف في صفاته المرئية عن الأرضية الذي تثير اهتمام الفنان ويعنى عناية كبيرة من حيث الحجم والتركيب والنسب ويلاحظ أن الفنان ينشئ عند ابتكار الشكل بنفسه فضاءات داخلية تصبح أيضاً جزءاً مهماً من العمل الفني أو التصميم ولكنها تمثل الأرضية أو الهيئة السلبية سواء كانت حول الشكل أم ناشئة بداخله كما يعنى بالشكل أو المساحات الايجابية وأن يوجد بينهما دائماً علاقة قوية بحيث يعطي للأرضية والشكل قيمة جمالية (٣٧).

((من المفضل اعتماد التبسيط وخصوصاً في رسم الخلفيات التي تؤدي في تشتت ذهن الطفل ويقطع عليه محاولة التواصل مع العمل الفني)) (٣٨). إن بياض الورقة المطبوعة بألوان يكون

U	ēñōī	fl:٦
U	ēñōē	fl:٧
ēē	ēñōī	fl:٨

بمثابة الضوء الذي يبرزها لعين الطفل ويبسر له استيعابه.

((من هنا يمكن القول إن الصور المرسومة ليست عنصرا إخراجيا فحسب، بل هي مادة صحفية حية لها قيمة جمالية وإعلانية وثقافية كبيرة وقد تفوق المادة المكتوبة في تأثيرها)) (٢٩).

إن الرسم في صحافة الأطفال هو عنصر تيبو غرافي مهم كأهمية المادة المكتوبة فهو اللغة المرئية التي تخاطب الطفل وتختزل الوصف والتعبير الكثير ((الطفل اليوم يولد وسط عالم يتغير، ورسامو الأطفال هم أول من يقف أزاء هذه القضية بمزيد من الشعور بالمسؤولية لأن مسؤوليتهم تبدأ قبل مسؤولية المربين أول المعلمين)) (٣٠).

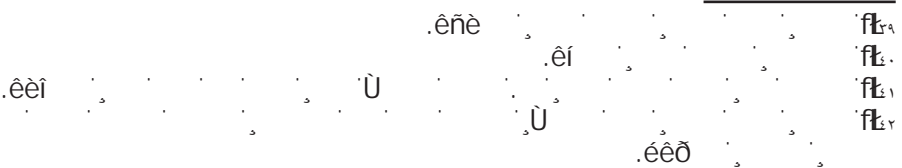
الرسم هو أول أشكال التعبير التي يفهمها الطفل وادراكها ومن الواضح أن الصورة أكثر تأثيرا في الطفل وأكثر بقاءا في الذاكرة وأقل تجريدا من الكتابة، وعلى هذا الأساس تكون أقرب الى طبيعة إدراك الطفل إذ إن للصورة المرسومة تنمي الحس الجمالي لدى الأطفال، والرسم يساعد على تطوير خبرة الطفل في عمله الفني من ثم يحسن قدراته على التعبير (٣١)، كما في الشكل (٩)



ويحرص مخرجو صحف الأطفال على تحويل المادة المكتوبة مطبوعة ناضجة بالحياة والجاذبية عن طريق توزيع الوحدات على الصفحة البيضاء، والتحول بها الى لوحة فنية ذات جمال ومعنى وشخصية تناسب قدرات الأطفال على استخدام أعينهم وتيسر لهم القراءة وتتمى قابليتهم على التذوق الفني وتساعدهم على تكوين صورة ذهنية إيجابية. وتميز الوحدة الفنية التي ينشرها مخرجو صحافة الأطفال عناصر ذات أهمية منها التوازن سواء أكان متماثلا أم متباينا والايقاع الذي يسهل انتقال عيني الطفل بين الكلمات والسطور والمساحات اللونية والصور والعناوين دون تعثر أو

ملل والتناسب والانسجام من خلال توافق الوحدات الطباعية وتناغم بعضها مع البعض ومع الالوان التي تظهر بها (٣٢).

٥- اللون: يؤدي اللون دورا أساسيا في مجلات الأطفال المطبوعة لما له من فاعلية في إظهار الأفكار وزيادة جذب الانتباه كما يشكل رسالة يصوغها المصمم وقررها من خلال قناة الاتصال ويتوجه



بها الى المتلقي لشرح وتوكيد المحتوى الرمزي للأشكال والعلاقات داخل التصميم بما يدعم ويقوي مقصده، فضلا عن أهمية استخدام اللون كأداة تصميمية قوية يستطيع في حالات كثيرة حل مشاكل التصميم اذ يستخدم في تعريف الشكل للفضاء في بعض الأحيان، واعطاء الاحساس بالمقياس والأبعاد والحجم والعمق والتأثير في المشاعر من خلال تأثيراته السايكولوجية والفسولوجية مع ما يضيفه من قيمة جمالية بتنوع علاقاته اللونية.

واللون يحمل معنى يختلف وفقا لموضعها، ضمن السياق التصميمي اذ يرتبط معناها وفقا للسياق المحدد، أي إن معناها قادر على التغيير بدرجة كبيرة استنادا الى كيفية استعمالها وعلى مكان وجودها في العمل التصميمي، ويقول العالم النفساني الألماني فيشر: (صحيح أن اللون الأحمر جميل اذ ظهر على وجنة الفتاة ولكنه ليس جميلا إذا برز في أرنية الأنف)^(٤٢).

((يؤسس اللون دورا مهما في زيادة تأثير الصورة ويميل الباحثون في فن الأطفال الى تأكيد أهمية دلالة اللون. لقد أظهرت الدراسات أن الأطفال يكونون قادرين في مرحلة مبكرة من العمر على تمييز الألوان ((ولوحظ بالتجربة أن أكثر الألوان استحوذا على اهتمام الأطفال صغار السن، وجذبا لأبصارهم هي الألوان الأساسية: الأصفر، الأحمر، الأزرق بشرط أن تكون زاهية))^(٤٣).

مؤشرات الإطار النظري:

١- البنية التصميمية ذات عناصر شكلية وكتابية تؤدي بوحدتها الى علاقة فنية في أغلفة المجالات وذات أهمية كبيرة بما تمتلكه من صفات وخصائص متميزة.

٢- يعد الشكل فعلا في بناء عناصر شكلية ودلالية يدخل في عملية الادراك البصري وحسب نظرية الجشتالت فإن المؤثرات الايجابية لها ثوابت في التنظيم الجزئي باكتمال الأجزاء.

٣- يرتبط نظام التصميم بعلاقة وثيقة بما تحويه الفكرة من رموز ومعاني ودلالات.

٤- الصورة المرسومة ليست عنصرا اخرجيا فحسب بل هي مادة صحفية حية لها قيمة جمالية واعلامية ثقافية كبيرة وقد تفوق المادة المكتوبة في تأثيرها نظرا لما تحويه من معان ودلالات مباشرة وواضحة خاصة بالنسبة للطفل فهي مباشرة التأثير.

٥- العنوان هو العلامة الاولى للمجلة وينبغي أن يتصف بالوضوح والبساطة وأن تلتقطه عين الطفل ويستوعبه عقله وبسرعة لذا على المصمم أن يكون له الدراية والامام بكيفية تقطيع وتوزيع العناوين واستثمارها كقيمة إخراجية دقيقة ومنسجمة خاصة إذا ما عرفنا أن المجلة ترتبط في ذهن الطفل.

Jones Tom, «The art of light & color» van Nostrand. Reinhold Printed by (٤٢)

dfj|bWYfj|cb dc nWfca Y l "G"5ž éñi éž d" ë"

. èè éñi ê (٤٤)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

١- منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) (٤٥) في عملية تحليل النماذج لوصف موضوع منتظم يستخدم هذا الأسلوب في وسائل الأعلام لوصف محتويات الاتصال ثم يتطور ويحتاج هذا الوصف الى الموضوعية والدقة ويستخدم في تصميم الأعمال الفنية كالكتب والمجلات والملصقات والصحف.

٢- مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي المجلات العراقية والعربية للفترة ما بين ٢٠٠٦ ولغاية ٢٠٠٨م والتي جمعتها الباحثة (٣٢) مجلة يتماشى مع موضوع البحث، كما هو موضح أدناه:

مكان الإصدار	المجموع	المجتمع الاصيل			اسم المجلة	ت
				٢٠٠٨		
العراق	٦	٢	٢	٢	المزمارة	١
العراق	٦	٢	٢	٢	فرات	٢
العراق	٤	٢	٢	-	حبيبي	٣
سوريا	٤	-	٢	٢	سببستون	٤
الامارات	٤	-	٢	٢	اطفال اليوم	٥
الامارات	٤	٢	-	٢	ماجد	٦
الكويت	٤	٢	-	٢	العربي الصغير	٧
	٣٢	١٠	١٠	١٢	المجموع	

٣- عينة البحث:

تم اختيار نماذج البحث بطريقة غير احتمالية قصدية وبواقع (٥) وذلك للأسباب الآتية:
١- تحمل الغلاف لامكانية استيعاب أكبر قدر ممكن للمتغيرات من حيث التجريد والتكثيف.

٢- بنية التصميم اعتمدت على مبدأ جذب الانتباه للطفل لوحدات تصميم الغلاف تحقيقا للجانب الوظيفي والجمالي ودخولها ضمن محتوى المتغيرات الجذرية والاختراعات الشكلية لذهنية المصمم أو المنفذ للغلاف.

٤- أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد أداة البحث (استمارة محاور التحليل) للنماذج المختارة وتم عرضها على أساتذة مختصين، أخذت الباحثة بملاحظاتهم وحصلت على موافقتهم. وتمثلت محاور التحليل:

- ١- البنية التصميمية لأغلفة مجلات الأطفال: تضمنت جذب الانتباه، اللون، الشكل، الحجم.
- ٢- العناصر البنائية لأغلفة مجلات الأطفال تضمنت العنوان، الشعار الصور والرسوم.
- ٣- نظام تصميم غلاف المجلة المتمثلة بنظام تصميم مركزي، محوري، تجميعي.

٥- صدق الأداة:

عرضت (استمارة التحليل) على الخبراء^(٤٦) ذوي الاختصاص للتأكد من صلاحيتها في ضوء ملاحظاتهم للتوصل الى صيغة نهائية لاستمارة التحليل بعد إجراء التعديلات على عدد من فقراتها.



٦- التحليل:

نموذج (١)

المقاس = ١٩,٥ × ٢٦,٥ سم

العدد = ١٨٨

السنة = ٢٠٠٨

الوصف العام:

اعتمد المصمم في تصميم الغلاف على توزيع الأشكال

^{٤٦} "U" è ! é
" " è ! è
" " è ! è

المتكررة في منتصف الغلاف واستخدم شعار المجلة في منتصف العنوان الرئيس لغلاف المجلة واعتمد العنوان الرئيس في وسط الغلاف.

البنية التصميمية لغلاف المجلة :

تم اقتطاع الفضاء الى مجموعة فضاءات لونية عالية التباين من خلال القيم ذات المساحة المستطيلة الشكل ،التي شكلت العلاقات البنيوية كحيز فضائي حامل للعناصر البنائية بقيمه لونية عالية (الأصفر) أما الجزء الآخر المتمثل في توزيع الأشكال الخاصة المتباينة في ا لوان مختلفة في القيم وتنوعت محدثه ارباكاً شديداً في مستوى النظر بينها وبين الأشكال المتكررة للصور الخلفية المرسومة.

العناصر البنائية لغلاف المجلة :

شغل العنوان الرئيسي في منتصف الغلاف الذي أرتكز فيه التصميم الى عملية التوازن التنظيمي الخطي ذات الوضوح والمقروئيه المتباينة في القيمة اللونية (الحمراء) اذ اشتغلت البنية الشكلية من الرسوم الكارتونية لتفصل بين كلمتين متمثلة بالعنوان والحجم الحيزي المدروس وسيادة العنوان وهذا مامتله البنية في الجزء العلوي من التصميم وهذه البنية مثلت شعار المجلة، بالاضافة الى عدم أتباع الأسلوب المتسلسل في المساحة والتي يشغلها العنوان الفرعي فيما يقابلها في الجانب الأيمن للمتلقي الصورة الواضحة في بنيتها ألا أنها لم تدرس من حيث البنية الاتجاهية لصوره الأطفال اذ تأخذ بالبصر نحو الخارج ويعد هذا اختلال في التنظيم أما الجزء الأكبر للغلاف فقد اعتمد في التصميم على جمالية الصورة المرسومة للطفل ذات الحركة التي توحى بالحيرة وهذا ربط للتصميم في جذب الانتباه وتحويل البصر الى علاقات فنية تعبيرية لصفة الدراسة (القراءة) فيما أن الصورة الشكلية لا تعطي انطباع حول هوية شكل الطفل اذ تمثل صورة (الصبي) ياباني وليس عربي من خلال بنيته الشكلية لصفات شخصيه.

نظام تصميم غلاف المجلة :

لقد أتبع النظام التجمياعي كآلية عمل بنية عليه أشكال والصور والعناصر الأخرى فيما يرى البحث لو أقتطع الفضاء دون تكرار الأشكال المتمثلة بالكتب على شكل قوس لكان التصميم ذو أكثر فاعليه



النموذج (٢)

المقاس: ٢٧,٥ × ٢ سم

العدد: ١٥٢٤

السنة: ٢٠٠٨.

الوصف العام:

اعتمد المصمم في تصميم غلاف المجلة على لوحه فنية متنوعة واعتمد العنوان الرئيسي في الجزء الأعلى من يمين الغلاف، وعبر على شكل مجلة في داخل العنوان الرئيسي واعتمد باقي النصوص الكتابية المعبرة عن محتوى المجلة.

البنية التصميمية لغلاف المجلة:

أن أشغال الفضاء بمجموعة من المفردات البنائية وبشكل متراكب أدى الى أيجاد أيهام بالعمق والحركة أضافه الى ما حققته تلك التركيبات من تشابك خصوصاً بين الأشكال والعنوان الرئيسي لعنوان المجلة، اعتمد المصمم قيم لونية عالية في الفضاء والأشكال مما أدى الى تشويش وعدم قوة الجذب إليها مع تباين أحجام الأشكال.

العناصر البنائية لغلاف المجلة :

أخذ المصمم الجانب الأيمن الأعلى من غلاف المجلة العنوان الرئيسي الذي شغل منتصف المجلة تقريباً بحدود خطيه ذو قيمة لونية (بيضاء) وقيمة لونية (الأخضر) واعتمد المصمم الشعار في داخل العنوان الرئيسي الذي تمثل بشخصية العنوان الرئيسي للمجلة (ماجد) وأخذ المصمم باقي الخطوط الكتابية التي تميزت بالكثرة وعدم التناسق مما أدى الى أرباك الغلاف وعدم وضوحيتها وعدم ترابط موضوع المجلة واعتمد في الجزء الأكبر من الغلاف على جمالية الصورة المرسومة للطفل ذات الحركة التي توحى بالتعجب والحيرة التي تباينت من ناحية الصورة المرسومة مما أدى الى الجذب والانتباه.

النظام التصميمي لغلاف المجلة :

اعتمد المصمم في تصميم الغلاف الى توزيع الأشكال الكارتونية على مبدأ النظام المركزي والتي شغلت نصف الغلاف.

**النموذج (٣)**

المقاس: ٢١ X ٢٩ سم

العدد: ٣٣

السنة: ٢٠٠٨

الوصف العام:

اعتمد المصمم في تصميم الغلاف على لوحة فنية تمثل الطبيعة متمثلة في عيد مولد النبوي الشريف واستخدم شعار المجلة في الجزء الأعلى من يمين الغلاف والعنوان الرئيسي في الجهة اليمنى من الغلاف واستخدم باقي الأشكال الأخرى التي شغلت في وسط المساحة الكلية.

البنية التصميمية للغلاف:

اعتمد المصمم بنية توزيع الأشكال الكارتونية في فضاء المجلة بتدرجات قيمة لونية (الأزرق) وعمد المصمم الى تحقيق أثارة وقوة اتجاه في الصورة يوضح بعضها في منتصف الغلاف. اعتمد المصمم في الفضاء التصميمي للغلاف القيمة اللونية وتدرجاتها (الأزرق) وأجرى المصمم محاولة اعتماد بنية توزيع الأشكال من فضاء المجلة بقيمة لونية حارة تمثلت بالقيمة اللونية (الحمراء) (الأخضر) كذلك، وتباينت حجوم الأشكال وتوزعت بشكل متناسق ومنتاسب من خلال الفضاء الذي يشغل الغلاف.

العناصر البنائية لغلاف المجلة :

اعتمد المصمم في تصميم الغلاف على العنوان الرئيسي في الجهة العليا من يمين الغلاف بقيمة لونية عالية (حمراء) وتحديدها بخط قيمة لونية (بيضاء) مما أدى الوضوح والمقرونية واستخدام

المصمم شعار المجلة في الجزء الأعلى من يمين الغلاف بشكل خطي بقيمة لونية واحدة (زرقة) واستخدم المصمم باقي النصوص الكتابية في أعلى يسار الغلاف واستخدم المصمم في توزيع الأشكال الى جذب بصري بفعل القيمة اللونية.

نظام تصميمي لغلاف المجلة :

استخدم المصمم نظاما تصميميا محوريا تمثل بالرسوم الموجودة على جانبي منتصف غلاف المجلة، حيث أظهر المصمم تباينا في توزيع الأشكال أدى الى جذب الانتباه.



النموذج (٤)

القياس: ٢٢ × ٢٩ سم

العدد: ١

السنة: ٢٠٠٨

الوصف العام:

اعتمد المصمم في تصميم الغلاف على عنصر الصورة (ملائكة الرحمة) لأبعاد الفضاء الكلي للتصميم مع استخدام العنوان في الجهة اليمنى من غلاف المجلة وصمم الشعار في الجزء الأعلى للجهة اليسرى من فضاء التصميم.

البنية التصميمية لغلاف المجلة:

إن إشغال الفضاء بمجموعة من المفردات البنائية وبشكل متناسق ومتناسب أدى الى إيجاد نوع من الحركة والإيحاء من خلال اللوحة المرسومة التي شغلت الفضاء كله تقريبا وتباينت الحجم وتوزعت بشكل يؤدي الى أشغال أحياز فضائية متعددة، ولضرورات تصميميه وأثرت رداءة الطباعة والفرز الوني وجعل الأشكال تنقتر الى الجاذبية بدت الألوان مطفيه وداكنة حتى في بعض مناطق الضوء كانت مشوشة ولكن ما أسعفها هو التضاد بينها وبين الفضاء بالقيمة اللونية (البيضاء).

العناصر البنائية لغلاف المجلة:

ظهرت مساحة العنوان الرئيس في أعلى يمين الغلاف بالوضوح والمقروئية و بقية لونية (الحمراء) والتي شغلت ثلثي الغلاف وأضاف المصمم عناوين فرعية أسفل العنوان يوازي الكتلة الصورية فظهرت مستقرة تماماً لايجاد حالة من الانسجام بعلامة الشفافية من الصور الى العناوين الفرعية في مسعى لايحاء بتتابعه شكلية تنقل عين المتلقي في فضاء تصميم وكان لسيادة الصورة للكتلة التصميمية الأثر البارز في تحقيق التوحد اللازم بين العناصر البنائية فكان المصدر الاشتقاق وتمركز، أنطلق المصمم من خلاله لتحقيق الرؤية الكاملة في فكرته وما تحمله من موضوع واستخدم المصمم شعار المجلة في منتصف المجلة حيث أتمم بالوضوح والمقروئية على شكل دائرة يرمز الى محتوى المجلة.

النظام التصميمي لغلاف المجلة :

اعتمد المصمم في تصميم الغلاف على النظام الخطي ولم يوفق المصمم في تصميم الغلاف بسبب عدم إمكانية المعالجة الفنية لبنيات الفضاء والأشكال وتضاد الألوان لأن اللون يأتي من مزيج من الأوزان البصرية التي تؤثر في العين وانتقالها الى ذهنية الطفل.



النموذج (٥)

المقاس: ٢٨ × ٢١

العدد: ١٠٨

السنة: ٢٠٠٦

الوصف العام:

صمم غلاف المجلة بالاعتماد على مبدأ تعدد الأشكال في منتصف الغلاف والمساحة الفضائية الظلية للصورة المحددة بأبعاد خطية فضلا عن اسم المجلة الذي يتخذ شكلاً مائلاً في منتصف الغلاف مع استخدام شعار المجلة على شكل قلب في منتصف الغلاف.

البنية التصميمية لغلاف المجلة :

إن إشغال الفضاء بمجموعة من المفردات البنائية والنصوص الكتابية وبشكل مترابك أدى الى إيجاد إيهام بالحركة وبالعمق تباينت الحجوم وتوزعت بشكل يؤدي الى أشغال أحياء فضائية متعددة ولضرورات تصميميه وقد يكون التنظيم الشكلي للوحة المرسومة قد أوحى بتفاصيل لكنه لم يمتلك التأثير اللازم في الكل التصميمي، بل أوحى بأن هناك فصل غير مقصود، واعتمد المصمم في تحديد الصفة الحركية لإضفاء الايقاع الذي كان منتظما من خلال تكرار أشكال الرسوم مما يسمح لبصر المتلقي بالانتقال وفق مبدأ الاتجاهية التي حققتها تلك الأشكال، وكان الغلاف محققاً للجانب الجذبي في ذهنية المتلقي أو الطفل واستخدم المصمم التدرج اللوني بقيمة لونية (وردي) والذي أعطى تأثيرات ضوئية وظلية في قيمة الشكل وتباينت الحجوم وتوزعت بشكل يؤدي الى إشغال أحياء فضائية متعددة لضرورات تصميمية.

العناصر البنائية الغلاف المجلة :

اتخذ المصمم العنوان الرئيس لغلاف المجلة في المنتصف باقتطاع نصف دائرة بالجزء الأعلى من الفضاء المحدد بإطار لوني (ابيض) مع أرضية بقيمة لونية (برتقالي) واتخذ العنوان شكلاً مائلاً في منتصف غلاف المجلة كما تميزت المادة الكتابية باللغة الانكليزية في منتصف الغلاف بخط واضح يقيمه لونية سوداء، وتراكيب العنوان الرئيسي مع شعار المجلة الذي تميز برسم القلب بقيمة لونية (حمراء) وعلم يمثل الإمارات العربية المتحدة مع توزيع العناصر الكتابية في الفضاء عديمة الدقة والوضوح والمقروئية.

نظام المجلة غلاف المجلة :

اعتمد المصمم نظاماً تصميمياً تجميعياً الذي ظهر بعدم الدقة في توزيع العناصر التيبوغرافية في الفضاء مما جعل النظام مربكاً كالنظام الأساسي من حيث نظم الإدراك الذهني.

الفصل الرابع:

-نتائج البحث:-

- ١- استخدم المصمم اللوحة الفنية في الغلاف على شكل صور المرسومة كما يستخدم الكولاج في العينات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بنسبة ١٠٠٪.
- ٢- ظهر في بعض التصميمات تنوع من حيث توظيف عناصر البناء بما ينسجم مع طبيعة الموضوع بفعل الأداء التقني المميز ولذلك نؤكد على هذا الجانب للوصول الى التكامل التصميمي من حيث الموضوع والأداء التقني في العينات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بنسبة ١٠٠٪.
- ٣- التقليل من العناصر التيبوغرافية في أغلفة مجلات الأطفال وهذا محكوم بالرؤية الفنية التشكيلية الجمالية في عقلية المصمم أو الرسام في العينات (١، ٢، ٥) بنسبة ٦٠٪.

-الاستنتاجات:-

- ١- الاعتماد على فكرة التصميم المباشر في التنفيذ بوصفه نظاماً أساسياً يلحق في دور الرسالة التصميمية وإن كانت الفكرة رمزية في استخدامها.
- ٢- يساعد التأكيد على العلاقات الجمالية الشكلية أو اللونية في تحقيق الشد البصري وتحقيق الجذب للأطفال.
- ٣- إمكانية استخدام عناصر متنوعة كالصور الفوتوغرافية لتمثيل الفكرة وتطابقها مع موضوع العنوان بشكل رئيس ويمكن استخدام الرسوم وتطابقها التوضيحية الى جانب العنوان للشد البصري والتأثير في المتلقي.
- ٤- يتيح استخدام التدرج اللوني للمتلقى راحة بصرية ينتج عنها تتابع بصري وشد ذو ثقل متوازن يساعد على تتابع العناصر داخل الفضاء المصمم وهو نظام قائم على قانون الجذب والجمالية ويرسخ فاعلية التنظيم.

-التوصيات:-

- ١- عند استخدام الصورة الفنية من مصدر كانت لابد من معالجتها لتحقيق الوضوح والمقرؤيه ويمكن دراسة فعلها من خلال غلاف المجلة وأثرها على التوازن البصري.
- ٢- التركيز على اجتذاب النظر لدى المتلقي من خلال استخدام العامل اللوني المتناغم لاكتساب جمالية نسبية من خلال الأنظمة اللونية.

-المقترحات:-

تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:-

- ١- النظام البنيوي في أغلفة مجلات الأطفال العربية والأجنبية.
- ٢- سايكولوجية المتلقي وأثر البنية في عمليات الاستجابة وتأثيرها في أغلفة مجلات الأطفال.

المصادر

- ١) ابراهيم حمدان سبتي، بناءً الفكرة في تصاميم الملصقات، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٣..
- ٢) أفكار، مجلة ثقافية شهرية، وزارة الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، العدد ١٧٨، أب-٢٠٠٣.
- ٣) أيمن طه ياسين، الأنظمة اللونية ودورها في تحقيق التنوع اللوني في أخراج الاعلانات التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- ٤) بدرية محمد حسن الحاج فرج: جدلية العلاقة بين البنية الوظيفية والبنية الجمالية في التصميم الداخلي، أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
- ٥) ابو طالب، محمد سعيد، مناهج البحث، الموصل، ١٩٩١.
- ٦) الدلي، علياء عبد الغني وشذى حسين، استفتاء آراء الأطفال في مجلة المزمارة، قسم البحوث والنشر، دار ثقافة الأطفال، ١٩٨١.
- ٧) الدوري، سهاد عبد الجبار، علاقة الفضاء والزمن وتأثيرهما في التصميم ذي البعدين ، أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٩م.
- ٨) راضي: حكيم، فلسفة الفن عند سوزان لانجر، دار الشؤون الثقافية العام، بغداد، ١٩٨٦.
- ٩) الربيعي، عباس جاسم حمود، الشكل الحركة والعلاقة الناتجة في العملية التصميمية الثقافية الأبعاد، أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ١٠) رعد حسون خضير: المعنى والتعبير في عملية تصميم البيئات الداخلية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ١١) زيدان عبد الباقي، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والاعلامية، القاهرة، ١٩٧٤.
- ١٢) ستروك، جون: البنيوية وما بعدها، من ليفي شتراوس الى جاك دريدا: ترجمة: محمد عصفور، سلسلة عالم المعرفة: العدد ٢٠٦، الكويت ١٩٦٦.
- ١٣) الشاروني: يعقوب، رسوم كتب الأطفال، مجلة فنون عربية، عدد ٦، ١٩٨٢.
- ١٤) الشاروني، يعقوب: تنمية عادة القراءة عند الأطفال، دار المعارف في القاهرة، ١٩٨٣.
- ١٥) الشبخلي، مها اسماعيل علي، وضع اتجاه تصميمي المطبوعات الأطفال دون سن السادسة في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، قسم التصميم، ١٩٩٧.
- ١٦) صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الادبي، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والأعلام، بغداد، ١٩٨٧.
- ١٧) عامر ابراهيم قنديلي: أقسام المعلومات الصحفية، بغداد، الاتحاد العام للصحفيين العرب، ١٩٨١.
- ١٨) عبد الحليم فتح الباب، وسائل التعليم والأعلام، القاهرة، عالم الكتب ١٩٦٨.
- ١٩) العزاوي، حكمت رشيد: الجذب في بنية تصاميم أغلفة المجالات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون

- الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
- (٢٠) العزاوي، ضياء، لون مجمع البصر، نصوص الفن التشكيلي، منشورات تاتش، لندن، ٢٠٠٢.
- (٢١) العصفور: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٥ أيار، ١٩٨٦.
- (٢٢) علي منصور وأمل الأحمد، سيكولوجية الادراك، منشورات جامعة دمشق، دمشق ١٩٩٦.
- (٢٣) عمر عبد العزيز مصطفى نجم وآخرون، والرتوش والمونتاج. الهيئة العامة للتعليم والتطبيقي، الكويت-١٩٨٨.
- (٢٤) غادة حسين محمد العاملي، المرتكزات الأساسية للتصميم والايخراج الفني، دار المدى للثقافة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨.
- (٢٥) الغزاوي، نعيم عباس، النظام التصميمي، وعلاقته بالتوليف والترابط لبرامج الحاسوب في المطبوعات العراقية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٤.
- (٢٦) فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، مطبعة الاديب البغدادية، ١٩٧٦، ص١٧.
- (٢٧) فاروق سلوم، كيف نرسم تصميمًا لصحيفة موجهة للأطفال، بغداد، نقابة الصحفيين، بحث مقدم الى دورة التصميم والايخراج الصحفي، ١٩٨٥.
- (٢٨) الكعبي، فاضل عباس، العلم والخيال في أدب الطفل، الموسوعة الصغيرة، عدد ٥٤، وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١.
- (٢٩) اللقاني، فاروق عبد الحميد، تثقيف الطفل، فلسفته وأهدافه ومصادره ووسائله نشأة المعرفة، الاسكندرية، ١٩٧٦.
- (٣٠) ماهود أحمد محمد، العناصر في الفنون التشكيلية، مكتبة دجلة للطباعة، ١٩٧٢.
- (٣١) محمد فهمي، الصحفي في العالم، دار المعارف مصر، القاهرة، ١٩٦٤.
- (٣٢) محمود علم الدين، الاخراج الصحفي، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، ١٩٨٩.
- (٣٣) نايت، آرثر، قصة السينما في العالم، تر. سعد الدين توفيق، دار الكتاب، القاهرة، ١٩٦٧.
- (٣٤) نعيم عباس، بنية تصميم الصفحة الأولى لجريدة الثورة بحث قبول للنشر، دار الحرية للطباعة، بغداد، ٢٠٠٠.
- (٣٥) هربرت ريد، تربية الذوق الفني، تر. يوسف ميخائيل أسعد، بدون سند ودار نشر.
- (٣٦) الهيتي، هادي نعمان، ثقافة الأطفال، التجسيد الفني عبر الصحافة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
- (٣٧) الهيتي، هادي نعمان، ثقافة الطفل، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، عالم المعرفة الكويت ١٩٨٨.

المصادر الاجنبية:

٤١) Jones Tom. «The art of light & color» van Nostrand. Reinhold

Printed by princeton polychrome U.S.A. ١٩٧٢.

٤٢) Iaget. Jean : Structuralism. Ibid.